التأخر الدراسي وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأعدادية بحسب النوع والفرع في محافظة بغداد

م.د.زينب عبد الرحمن
وزارة التربية

الملخص

التأخر الدراسي ليس بلأمر الهين وليس بالامر الذي يتم إعتباره واحد من النتائج السلسة في التقبل من قبل المجتمع حيث تشوب الكثير من التساؤلات على إثر ذلك،فيتشكى الكثير من الأباءوالأمهات من حالة التاخر الدراسي التي يعاني منها أبنائهم ،غير مدركين للأسباب الحقيقية وراء هذا التاخر وسبل علاجها،وقد يلجأ البعض منهم ألى الاساليب الغير تربوية العقيمة ،كالعقاب البدني مثلا في سعيهم لحث أبنائهم على ألأجتهاد، ولاشك إن الاساليب القسرية لا يمكن أن تؤدي الى تحسين أوضاع أبنائهم ،بل على العكس يمكن أن تعطي نتائج عكسية لما نتوخاه ،حيث يعاني منهاالتلاميذ والاباء والمعلمون على حدٍ سواء،والتاخر الدراسي أو ضعف التحصيل من المشكلات التي لها أبعاد متعددة :نفسية وتربوية وإجتماعية.ومن هنا حظيت هذه المشكلة على إهتمام الباحثة وتسليط الظوء على العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى طلبتنا وأبنائنا مما يفتح الباب امام الباحثين في العراق لتشخيص وعلاج حالات التأخر الدراسي في مرحلة الأعدادية وفي جميع المراحل التعليمية للنهوض بالتعليم في العراق.

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- معرفة أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في أسباب التأخر الدراسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور– أناث) والتخصص (علمي – ادبي).

وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (100) من الذكور و (100) من الاناث وطبق عليهم مقياس التأخر الدراسي الذي تبنته الباحثة والذي يتكون من خمس مجالات) المجال الجسمي – المجال النفسي – المجال العقلي – المجال الاسري – المجال المدرسي (وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج معيار الوسط الحسابي لبدائل اسباب التأخر الدراسي (4 ، 3 ، 2 ، 1) والذي يبلغ (2.5) وعليه كل مجال أو سبب في هذه الاسباب التي تحصل على وسط حسابي أكبر من (2.5) تعد سبباً حقيقياً للتأخر الدراسي ،وتبين انه يوجد (24)سبباً يتوزع على المجالات الخمس ، بينما كل سبب سيحصل على وسط حسابي أقل من (2.5) لا يعد سبباً للتأخر الدراسي . وأظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للجنس (ذكور – إناث)والتخصص(علمي – أدبي) وتوصي الباحثة من خلال هذه النتائج بدراسة أفضل الوسائل والخطط العلاجية للحد من أسباب التاخر الدراسي ،وضرورة الاستمرار في تأهيل المعلمين والمدرسين وتدريبهم على أحدث الوسائل وأساليب التدريس،والاهتمام بالانشطة المنهجية وإستخدام الوسائل التعليمية الجيدة والمناسبة لكل مادة من المواد الدراسية ،كما يجب على أولياء الامور بمتابعة أبنائهم وتشجيعهم وذلك عن طريق الندوات والمحاضرات ووسائل الاعلام .

الكلمات المفتاحية: التاخر الدراسي ، طلبة الاعدادية .

Academic Delay and Its Causes Among Middle School Students by Type and Branch in Baghdad governorate

Zainab Abdel Rahman
Minestry of Education

Abstract

The workplace is an educational guide in the outstanding Aleifa secondary for girls The Presented Study aims at:

- Knowing reasons for the delay of students in middle school.
- Knowing the statistical differences in reasons for the delay to gender (male / female) and specialization (Scientific / Humanity).

The Sample consists of (200) male and female , Students middle school , (100) males and (100) females and applied the scale of academic delay adopted by the researcher which consists of five fields (the field of physically , the field of psychological , the field of mentally , the field of family , the field of School). Of the statistical treatment ,the results Show the existence of standard is the arithmetic mean of alternatives (4 , 3 , 2 , 1) reaches (2,5) each field gets a greater mean than (2,5) is a real reason for delay , it was found that there were 24 reasons distributed across the five areas , while each reason will have a mean of Less than (2,5) is not an important reason , the existence of Some areas is no longer areal Couse of School delays , the results also Showed no Statistically Significant differences according to gender (male – female) and Specialization (Scientific – humanity).

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته:

تعد مشكلة التأخر الدراسي من المشكلات التي تقلق الأهالي والمعلمين والمدرسين وهي أهم مشكلة تواجه المربين في مختلف الدول حيث تسعى كل دولة للنهوض بها ،وذلك بالعمل على توجيه الموارد المالية والمادية والبشرية أفضل توجيه ممكن ، بحيث تصل إلى ما تصبوا إليه من دون تبديد ثروتها المادية والبشرية كماتعد من أخطر المشكلات التي تعيق المدرسة الحديثة وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل ، بل تعتبر من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي (عبد الرحيم ، 1980 ، ص٩) .(EabdAlrahim,1980,p.9). وأن ادارة المدارس تعاني ايضاً من فئة المتأخرين دراسياً لأنهم يعرقلون سير الدراسة ، وأنهم بحاجة الى أنشطة من نوع خاص ، وفعاليات تتناسب ومستوياتهم حيث يعيقون عملية التقدم التعليمي ، ويسيئون الى نتيجة المدرسة ، ويرى المدرسين أن طلبتهم منخفضي مستوى الفهم والاستيعاب للدرس والذي يؤثر على ذاته وثقته في نفسه كمدرس ناجح (ابو مصطفى،1998 ،ص19) (Abu Musatfa,1998,19).

ويعد التأخر الدراسي من المشكلات التربوية والنفسية والانسانية التي تواجه الآباء والمدرسين والأخصائيين ، بل وكل من له صلة بالعملية التعليمية وكذلك يترتب عليها مشكلات نفسية واجتماعية وتعليمية ، يعاني منها الطالب المتأخر دراسياً ، فقد يعمل احساس الطالب بالفشل في الدراسة على فقدان الثقة بالنفس والإحساس بأنه ليس أهلاً للحياة الناجحة ، كذلك الأب ينزعج عندما يرى أنه يعاني من الفشل الدراسي ،والمعلم أو المدرس يرى أن تلاميذه يحالفهم سوء الفهم للدروس مما يؤثر على ذاته وثقته بنفسه كمعلم ومدرس ناجح ، كما أن الإدارة المدرسية تعاني من الطلاب المتأخرين دراسياً حيث يعرقلون الدراسة ويسيئون الى نتائج المدرسة (الكاشف ، 1995 ، ص٣٢)(Alkashif,1995,p.32) .

ويرى جابر وآخرون أن التأخر الدراسي وما يرتبط به من رسوب الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة نوع من الفقد والهدر التعليمي ، لذا كان اهتمام كافة الدول بمشكلة التأخر الدراسي وتوجيه التعليم بما يشتمل عليه من معانٍ ، عملية التحصيل الدراسي بكل أبعادها وجوانبها ، حيث أن التحصيل الدراسي في مفهومه المبسط ومدى أستيعاب أو فهم التلميذ لما تعلمه مسبقاً ، ومدى قدرته على الاستفادة مما تعلمه وتطبيق ذلك في جوانب الحياة المختلفة.(شاهين،١٩٩٠، ٣٠)(Shahin,1990, 30) ويعد التعليم من أهم جوانب الحياة الاجتماعية التي ترتكز عليها حضارة الأمم والشعوب ، والذي يتعرض الى كثير من المشكلات التي تعيقه

في بلوغ أهدافه ومن أبرز هذه المشكلات التأخر الدراسي ، حيث تعد هذه المشكلة موضوعا بارزاً لدى المشتغلين في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، بل هي من أهم المشكلات التي تقلق بال المربين والآباء والطلاب على حدٍ سواء . (خير الله ، 1985، ص٢٥) .(Khayr allah,1985,p.25)

كما أن المدرسة تعتبر الأهم بالنسبة لحياة الفرد لتكوين البذور والجذور وما تحققه من توعية فإنها تؤثر في حياة الفرد وبنائه الشخصي وثقافته العامة ، حيث يتضمن القدر المشترك من الثقافة العامة ما يمثل الوفاق العام من المعارف والقيم والمهارات والسلوك والحقوق والواجبات ، فضلاً عن أساليب التفكير وأنماط العلاقات الاجتماعية وبهذا القدر الاساسي المشترك من الثقافة للجميع يتحقق القسط الضروري للتواصل الفكري والتماسك الاجتماعي والوعي البصير الناقد والعقل المبدع والالتزام الوطني . (أبو الدوس ، 2001 ، ص٢٠)(AbuAlduws,2001,p.20) .

بدأ الاهتمام بمشكلة التأخر الدراسي في بداية القرن الماضي عام (1904) حيث طلبت الحكومة الفرنسية من العالم بينيه) (Binetدراسة مشكلة التأخر الدراسي ،وعاونه مساعده سيمون (Simon) وتزايد الإهتمام العالمي بإجراء البحوث العلمية للتعامل مع هذه المشكلة والبحث في أسبابها والعمل على علاجها على الصعيدين العربي والأجنبي(.منصور، 1984 ،ص ١٨٨) (Mansur,1984,p.188).

أما على الصعيد العربي فقد برزت كتابات نظرية ودراسات وبحوث عديدة ودراسات ميدانية تناولت هذه المشكلة ، كما تطور البحث في هذا الجانب وبدأ الباحثون يتعرضون للعوامل والمتغيرات الأخرى المرتبطة بالتأخر الدراسي وبدأ الاهتمام بدراسة الجوانب غير العقلية والسمات الوجدانية والتعرف على أهميتها في التحصيل الدراسي وعلاقتها بأسباب وسمات التأخر الدراسي(أبو ناهية،1999،ص١٢٠).(Abu Nahia,1999,p.120) .

وإتسمت ظاهرة التأخر الدراسي والأسباب المرتبطة بها في مجتمعنا العراقي بالزيادة وترك المقاعد الدراسية وازدياد البطالة بينهم ،وبما أن هذه الظواهر تسبب هدراً تعليمياً يكلف الدولة أموالاً اضافية وأعباء بسبب الأزمات والمعاناة التي مر بها البلد لذا توجب التعرف على الأسباب التي تقع وراء هذه الظاهرة وطرق معالجتها ، كذلك من خلال عمل الباحثة كمرشدة تربوية لاحظت ان هناك حالات نم التأخر الدراسي لدى طلبة مرحلة الاعدادية ويختلف هذا التأخر من طالب لآخر ، كما لاحظت الباحثة أن هناك مستويات من التأخر بعضها كلي وبعضها جزئي .، فمن هنا تعتقد الباحثة أن وضع اليد على أسباب هذا التأخر هو غاية في الأهمية لوضع الحلول والخطط العلاجية للنهوض بمستوى الطلبة في مرحلة الاعدادية.

كما أوضحت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي الذي يصل إليه الفرد لا يتوقف عند إمكاناته العقلية فقط ، بل يتأثر بالعديد من التغيرات الانفعالية ،والواقعية والاجتماعية ،والاقتصادية ،والصحية والتربوية وخاصة الأسرية منها ، كما وقد تتوافر لدى الفرد الإمكانات العقلية التي تؤهله لمستوى تحصيلي مناسب ، إلا أنه لايصل الى هذا المستوى لوجود عوامل تعيق استخدام تلك الإمكانية وممارستها ، مما دفع بتعدد الدراسات حول البحث في الخصائص التي يتميز بها المتفوقون عن المتأخرين تحصيلياً (عبداللطيف،1989،ص٢٧).

تستمد هذه الدراسة أهميتها من اهمية الموضوع ، حيث تستوجب هذه المشكلة الاهتمام الأكبر من الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية لتوظيف طاقات الطلبة المتاحة لديهم ،وإزالة العوائق التي تحول دون الاستفادة من هذه الطاقات المتاحة حتى يتحقق لهم أفضل قدر من الإنجاز الدراسي والمهني في الحياة (خليل ، 1995 ، ص٢٥) (Khalil,1995,p.25) .

- كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة الدراسية التي يتم اجراء الدراسة عليها كونها مرحلة تعليمية مهمة لأعداد وتهيئة الطالب لبداية مرحلة مهمة من حياته العلمية والمهنية والانتقال من عالم التعليم والتعليم إلى عالم العمل والاستطلاع الى المستقبل ومحاولة التخطيط له.
- ومن الأهمية بمكان هو تسليط الظوء على العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى طلبتنا وأبنائنا مما يفتح المجال أمام الباحثين في العراق لتشخيص وعلاج حالات التأخر الدراسي في مرحلة الاعدادية وفي جميع المراحل التعليمية للنهوض بالتعليم بالعراق.

• وقد تساهم نتائج هذه الدراسة في تبصير القائمين على العملية التعليمية والتربوية وأولياء الامور بالعوامل والاسباب المرتبطة بالتأخر الدراسي التي لا بدأن تمكن بعض الطلبة من مواصلة دراستهم اذا لم توفر لهم عناية خاصة من قبل المعنيين بالأمر.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي:

- التعرف على أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة مرحلة الاعدادية.
- التعرف على أسباب التأخر الدراسي تبعاً للفروق الجنس (ذكور – أناث).
- التعرف على اسباب التأخر الدراسي تبعاً لفرق التخصص (علمي – أدبي).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية بفرعيه (العلمي _الأدبي) الجنس (ذكور _ أناث) في محافظة بغداد الرصافة ،للعام الدراسي٢٠١٨_٢٠١٩.

تحديد المصطلحات:

التأخر الدراسي: عرفه كلٍ من:

تعريف العيسوي (٢٠٠٠): هو حالة تاخر او تخلف أو عدم إكتمال النموالتحصيلي نتيجة لعوامل إجتماعية أو إن انفعالية او عقلية او جسمية حيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط.(العيسوي،٣٣،٢٠٠٠)

تعريف الترتير(٢٠٠٣)" : هو إنخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد بعينها دون المستوى العادي للتلميذ اذا ما قورن بغيره من العاديين من مثل عمده ،وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع الى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والعقلية والنفسية والبعض الآخر الى البيئة الأسرية الإجتماعية ،والبيئة المدرسية (الترتير ، 2003 ، ص٦).(Altartir,2003,p.6)

تعريف عبد السلام(٢٠٠٩):هو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في إختبارات التحصيل والذين يكون مستوى تحصيلهم أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى صفوفهم .(عبد السلام، ٢٠٠٩،٤٣)

ويعرفه التربويون " : هو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختيارات التحصيل أو الانخفاض عن مستوى سابق من التحصيل أو أن يكون التلاميذ الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في نفس المرحلة التعليمية والعمرية وقد يكون التأخر عاماً في جميع المواد الدراسية أو في مادة دراسية معينة وقد يكون التأخر دائماً أو موقتاً مرتبطاً بموقف معين أو تأخراً حقيقياً يعود لأسباب عقلية أو غير عقلية(صبحي ، 2009 ،ص١١) (Sabhi,2009,p.11). وقد تبنت الباحثة تعريف الترتير في هذا البحث .

التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكمية التي يحصل عليها المستجيبين عند اجابتهم على فقرات مقياس التأخر الدراسي.

الفصل الثاني

الادب النظري والدراسات السابقة: يتناول هذا الفصل محورين: الاول يتضمن عرضاً لأدب النظري ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث تم التطرق إلى مفهوم التأخر الدراسي، والعوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي، وأنواع التأخر الدراسي، وآثار التأخر الدراسي و يتضمن المحور الثاني: عرضا للدراسات السابقة .

أولا: الادب النظري

: تم تناول الادب النظري في الموضوعات ذات العلاقة كما يأتي :

مفهوم التأخر الدراسي : تجمع التعريفات التي تناولت مفهوم التأخر الدراسي على أن هذا المفهوم يطلق على "الطلبة الذين لم يكتمل النمو التحصيلي لديهم بسبب عوامل جسمية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية". وعرف أبو مصطفى(١٩٩٩)

التأخر الدراسي بأنه" انخفاض معدل التحصيل بشكل واضح في مبحث أو مجموعة مباحث دون المستوى الطبيعي للطالب إذا ما قورن بغيره من الطلبة، وذلك لاسباب متعددة يعود بعضها إلى ظروفه الجسمية والعقلية والنفسية، والبعض الاخر إلى بيئته الاسرية والاجتماعية.

أما العيسوي(٢٠٠٠) فقد عرفه على انه "حالة تأخر أو تخلف أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل اجتماعية أو انفعالية أو عقلية أو جسمية حيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط. وعرفه الترتير بأنه "ضعف في المفاهيم والمهارات المطلوبة من الطالب، أوعدم قدرة الطالب على التعلم بنفس القدرات التي يتعلم بها أقرانهم العاديون وذلك لعدم امتالكهم بعض المهارات اللازمة مثل حسن القراءة والكتابة . وأضاف (عبدالسلام) بأنه "إنخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل، و أنهم الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى صفوفهم". ويشير (بطرس) إلى أن المتأخرين دراسيا هم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي وهم متأخرون في تحصيلهم الاكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لاقرانهم. (العيسوي،٣٣،٢٠٠٠)

وقد أوضحت عدوان (٢٠١٦) في تعريفها بأنه "حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التي تجرى في المواد الدراسية داخل المدرسة، وذلك لاسباب متعددة بعضها يرجع إلى المنزل وظروفه الاجتماعية والاقتصادية وبعضها يرجع إلى المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية، وبعضها يرجع إلى الطالب نفسه بظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية . (عدوان،٢٢،٢٠١٦)

عوامل التأخر الدراسي:

أشارت الدراسات إلى أن التأخر الدراسي يرجع إلى مجموعة من العوامل العقلية والجسمية، والاسرية والاجتماعية، والانفعالية التي تؤثر على الطلبة بدرجات متفاوتة، ومن هذه العوامل ما يأتي:

أولا: العوامل العقلية:

هذه العوامل لها علاقة بالقدرات والمهارات التي يمتلكها الطالب ومن أهم هذه العوامل ضعف التمييز بين الكلمات وضعف الذاكرة وضعف التصور اللفظي، ويؤدي غياب هذه القدرات والمهارات الى حدوث تأثير كبير على الطلبة المتأخرين دراسياً من خلال تدني درجات الذكاء العام والشرود الذهني وعدم القدرة على التركيز و انخفاض قدرات الطلبة التي تتمثل بضعف القدرة العقلية العامة للذكاء وأن انخفاض الذكاء يؤدي إلى ضعف التحصيل والتأخر والبطء في التعلم .(الشرقاوي،١٥،٢٠٠٦).

ثانيا: العوامل الجسمية:

هي تلك العوامل التي تتعلق بالصحة العامة للطلبة وتكون في تأخر النمو وضعف البنية الجسمية وضعف الحواس مثل ضعف البصر أو السمع أو الضعف العام أوإ ضطراب في الكلام أو إصابةً الطالب بمرض جسمي فيكون ذلك سببا بالاضافة إلى اضطراب في الحواس ومشكلات في الجهاز العصبي والحركي والتي تؤدي جميعها إلى فتور ذهني كما لها أثر على الاستيعاب والتذكر والتركيز .(شقير،٢١،٢٠٠٠).

ثالثاا: العوامل الاسرية – الاجتماعية:

هي تلك العوامل المرتبطة بالاسرة أو المجتمع، ويرى بعض الطلبة أن السبب الرئيسي في تأخرهم يعود إلى أسرهم؛ فالاسرة مسؤولة عن تأخرهم حسب اعتقادهم بسبب عدم توفير وسائل الراحة لهم، وفقدان الامن والامان وحرمانهم من الحاجات الاساسية أو المادية أو العاطفية، وغياب أحد الوالدين بسبب الطلاق أو السفر أو الوفاة أو الانشغال بالعمل مما يؤدي إلى شعورهم بالاحباط والقلق والعدوانية والصراع، وجميعها عوامل تؤثر في ظهور التأخر الدراسي، كلاحساس بالفشل والانطواء والعزلة والميل للتخريب والعدوان، وعدم التوافق الاسري والاضطرابات داخل الاسرة ينتج عنها العديد من المشكلات إذ تؤدي الانطوائية إلى ضعف تحصيلهم الدراسي، أما العوامل االجتماعية فهي العوامل المرتبطة بعدم تطبيق العدالة الاجتماعية وعدم تطبيق الثواب والعقاب أو التمييز في المعاملة بين الابناء .(شقير،١٣،٢٠٠٠)

رابعا: العوامل الانفعالية والنفسية :

وهي تلك العوامل التي لها علاقة بالصراعات النفسية الداخلية كالقلق والتوتر والاكتئاب والخوف والارق وشرود الذهن أو الشعور بالنقص والغيرة من الاخرين والخجل والانطواء بالاضافة إلى الاند فاع في اتخاذ القرارات والشعور بالاحباط والفشل وعدم تقبل الاخرين، والنتيجة الطبيعية لكل ذلك هو تدني مستواهم وبالتالي تاخرهم الدراسي . و أضافت جبر أن العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى الطلبة كثيرة مثل عدم مبالاة بعض الطلبة أو اهتمامهم و ازدحام الصفوف بالطلبة في الصف الواحد، و عدم تدريب المعلمين بصورة كافية وبشكل جيد، أي عدم متابعة أولياء الامور لابنائهم وقلة تعاونهم مع المدرسة بصورة كافية وبشكل جيد أي عدم متابعة أولياء الامور أبنائهم وقلة تعاونهم مع المدرسة، و عدد من المشكلات الاسرية والصحية والجسمية والنفسية والاجتماعية . وأشار المنصوري إلى أن العوامل المسببة للتأخر الدراسي تتمثل بما يأتي:

عوامل فردية: وتتدرج تحتها عوامل فرعية أخرى هي في الغالب: الذكاءوالقدرة العقلية العامة، والقدرات العقلية الاخرى كالذاكرة والانتباه والتركيز الى جانب بعض العوامل النفسية كالدافعية للتعلم ، وتقدير الذات ، وقوة الشخصية ، والثقة بالنفس ، والخجل وغيرها.

عوامل أسرية: وهي العوامل التي تتعلق بالجانب المادي و االقتصادي للاسرة مثل الدخل الشهري والمسكن وعدد أفراد الاسرة و المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، ونوعية العلاقات الاسرية و أساليب المعاملة الوالدية، كما تتعلق بالعلاقة العاطفية بين أفراد الاسرة.

عوامل مدرسية: وتشمل الظروف المادية للتعليم كالبناء المدرسي وتنقل المعلمين وأعداد الطلبة في الصفوف والامكانات المادية للمدارس والمكتبة والمختبرات المدرسية، وخصائص المعلم، ونوعية التعليم ومناهجه.(شقير، ٢٠٠٠، ١٣)

والشكل (١) يوضح ملخصا للعوامل التي تؤثر على التأخر الدراسي:

أنواع التأخر الدراسي:

يتخذ التأخر الدراسي أشكالا متنوعة متمثلة بما يلي :

١. التأخر الدراسي العام: أي تأخر الطلبة في جميع المواد الدراسية.

٢. التأخر الدراسي الخاص: انخفاض المستوى التحصيلي للطلبة في مادة دراسية واحدة أو أكثر .

٣.التأخر الدراسي الممتد: ويسمى بالدائم أي أن تحصيل الطلبة يقل عن مستوى قدراتهم على مدى فترة زمنية طويلة .

٤.التأخر الدراسي الموقفي: وهو نتيجةً لتعرضه لموقف أو حالة طارئة، أو حالة انفعالية حادة كوفاة شخص قريب، أي مرتبط بحالة معينة تقلل وتخفض من درجة تحصيلة .

٥.التأخر الدراسي الحقيقي: مرتبط بضعف القدرات العقلية ولا سيما الذكاء/الانتباه /التركيز.

٦.التأخر الدراسي الظاهري: هو نتيجة أسباب عديدة اجتماعية أو نفسية أو تربوية .(زهران،٢٠١٠، ٢٢)

آثار التأخر الدراسي:

يمكن تحديد الاثار السلبية للتأخر الدراسي التي تؤثر على الفرد نفسه وعلى أسرته وعلى المجتمع كما أوردها (الطائي وآخرون، ٢٠٠٩) بما يأتي:

١.اكتظاظ الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة.

٢.زيادة العبء على الدولة في توفير اعداد من المعلمين والمقاعد والكتب الدراسية .

٣. زيادة نسبة البطالة والجهل والامية.

٤. تسرب عدد من الطلبة من مدارسهم نتيجة تكرار رسوبهم. (الطائي،٢٠٠٩، ٣٤)

ثانيا: الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرضا لبعض الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت موضوع التأخر الدراسي حسب التسلسل الزمني من الاقدم إلى الاحدث .أجرت حماد

(٢٠٠١) دراستا على الطالبات المتأخرات دراسيا بهدف الكشف عن خصائصهن السلوكية من وجهة نظر المعلمات في منطقة شرق رام الله حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .و شملت عينة الدراسة على (٨٨) معلمة من المعلمات اللواتي درسن المواد الاساسية،كما قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من

(٤٤) فقرة موزعة على أربع خصائص مثلت مجالات الاستبانة عقلية، واجتماعية، ونفسية، وجسمية و أظهرت النتائج أن الخصائص العقلية احتلت المرتبة الاولى تلتها الخصائص النفسية ثم الاجتماعية، وأخيرا الجسمية. (حماد، ٢٠٠١،٥٤)

وهدفت دراسة الترتير (٢٠٠٣)التعرف إلى أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعا لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا (١-٤)في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين إضافة إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، و المحافظة، و الصف الدراسي، و المؤهل العلمي، و الخبرة في أسباب التأخر الدراسي. و استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث تكون مجتمع البحث من (١٤٧٨) معلماً ومعلمة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٦١٧) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة العينةالعشوائية الطبقية، وتم استخدام استبانة اشتملت على (٨٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات جسمية، ونفسية، و عقلية، وأسرية–اجتماعية ومدرسية، و أظهرت النتائج حصول العوامل المدرسية على المرتبة الاولى، ثم العوامل العقلية ثانيا تلتها العوامل النفسية ثالثا ، فالعوامل الاسرية–الاجتماعية بالمرتبة الرابعة ، والعوامل الجسمية بالمرتبة الخامسة والاخيرة. (الترتير،٢٠٠٣، ٣٣)

وهدفت دراسة العائب(٢٠٠٣)إلى تعرف الخلفية الاجتماعية و الاقتصادية والصحية لكل من الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مدينة طرابلس–ليبيا واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة تكونت من (١٦٠)طالبا وطالبة ، و كان عدد الطلبة المتفوقين (١١٠) طالبا وطالبة ، و المتأخرين د ارسياً (١١٦) طالبا وطالبة . وقد أشارت في دراستها أن الجانب الصحي للطالب كتعرضه لبعض الامراض أو إصابته بعاهة جسدية أو عقلية أو ضعف في حواسة حواسه كل ذلك يؤدي إلى تأخره. وكانت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة أحصائيا بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وأن هناك فروق دالة إ حصائيا بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في دخل الاسرة، وأن هناك فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين في إصابة الطلبة بأمراض مزمنة أوالاعاقات العقلية والجسدية.(العائب،٢٠٠٣،٥٥)

أجرت العزام (٢٠٠٨) دراسة هدفت التعرف إلى حجم ظاهرة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والطلبة المتأخرين أنفسهم من الطلبة الذين أنهو ا الصف السادس في محافظة إربد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، و قامت بإعداد اختبار تحصيلي للطلبة واعداد استبيان خاص بالمعلمين، واستمارة استطلاع رأي الطلبة. أوضحت النتائج أن أسباب التأخر من وجهة نظر المعلمين كانت أولها عدم متابعة الاهل للطالب في المنزل، والسبب الثاني عدم تعاون البيت مع المدرسة، والسبب الثالث هو الترفيع التلقائي في الصفوف الدنيا ثم اكتظاظ الطلبة في الصف الواحد كذلك عدم التأسيس الجيد في الصفوف الاساسية الاولى، أما أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر الطلبة كانت الاول مشاهدة التلفاز بمعدل ثلاث ساعات يوميا، ثانيا تكليف الطالب بأعمال داخل المنزل، وثالثا عدم اهتمام المعلمين بتكليف الطلبة بواجبات بيتية باستمرار ، وأخيرا عدم متابعة الاهل لسير دراسة الطالب في المدرسة.(العزام،٢٠٠٨، ٤٥)

و هدفت دراسة عبد الرزاق (٢٠١٠) التعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الاساسية الثالثة والاولى في المدارس الاردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الامور، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، و قام بإعداد استبانة اشتملت على(٨٧) فقرة موزعة على ستة مجالات، وتألفت العينة من مشرفي المرحلة من الصف الاول حتى الصف الثالث وعددهم (٤٨)مشرفا ومشرفة، وأولياء أمور الطلبة الاكثر ضعفا وعددهم (66)ولي أمر و(٤١) ولية امر . (عبد الرزاق،٢٠١٠، ٤٤)

وجاءت النتائج بحصول الاسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية على المرتبة الاولى ، و الاسباب المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليميةً على المرتبة الثانية تلتها الاسباب المتعلقة بالمعلم ثالثا ، وربعا أسباب تتعلقً بالطالب وظروفه الاسرية وخامسا أسباب تتعلق بالادارة المدرسية والاشراف التربوي ، وسادسا أسباب تتعلق بالمنهاج والكتاب المقرر. وقد كانت درجة أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية متوسطة وتعزى إلى قلة اهتمام أولياء الامور بالقراءة والكتابة، والى نظام الترحيل والمتبع في الصفوف الثلاث الاولى ، وازدحام الصفوف بالطلبة وغيرها .

واستقصت دراسة حسين(٢٠١٢)الكشف عن أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في العراق. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الترتير(٢٠٠٣) و استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلما من معلمي المرحلة الابتدائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مجال العوامل المدرسية جاء في المرتبة الاولى يليه مجال العوامل الاسرية والاجتماعية ثم مجال العوامل العقلية، ثم مجال العوامل النفسية وفي المرتبة الاخيرة مجال العوامل الجسمية .(حسين،٢٠١٢، ٢٦)

وبحث ميكائيل (٢٠١٢) في دراسته العالقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتأخر الدراسي بمرحلة التعليم الاساسي، كما بحث العالقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي للطلبة بمرحلة التعليم الاساسي في ليبيا، و استخدم المنهج الوصفي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة طالباً وطالبة، منهم أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على التحصيل الدراسي، و تكونت العينة من (238) طالبا وطالبة منهم (١٣٢) طالباً وطالبة من المتفوقين و(١٠٦) طالبا وطالبة من المتأخرين دراسيا ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين التأخر الدراسي للطلبة وكل من: إهمال الوالدين وتسلطهم، والحماية الزائدة من قبل الوالدين، ونمط العداء لديهم واستخدام أسلوب واحد في المعاملة الوالدية، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين التفوق الدراسي والاسلوب الديمقراطي للوالدين، ووجود علاقة سلبية بين التأخر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للاب والام .(ميكائيل،٢٠١٢، ٣٦)

وهدفت دراسة رحيمي (٢٠١٢(Rahime),إلى بحث العوامل التي تسهم في تحقيق النجاح الدراسي للطلبة في المملكة المتحدة، والعوامل التي تسهم في التأخر الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي و استخدم استبانة وأسلوب المقابالت شبه المنظمة، تكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالباً وطالبة و أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم العوامل التيً ساهمت في تحقيق النجاح د ارسيا هو تطوير عوامل المرونة والصمود والحماية التي تخفف من الاثار السلبية للمدرسة .(رحيمي،٢٠١٢، ٣٣)

أما كامبل وتاكبيري(٢٠١٣(Takpere & Kamble) فقد أجريا دراسة لتقييم التاخر الاكاديمي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي في مدرسة أشرام في الهند، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، و تم استخدام بطاقة الملاحظة والمقابالت إذ تم تقييم ثلاث مهارات لكل طالب هي: مهارات قراءة أساسية، وحساب رياضي، وقياس المنطق الرياضي لمعرفة الاداء الدراسي لعينة تحتوي (٦٨)ّ طالبا وطالبة، وأظهرتً النتائج أن الطلبة الذين لديهم تاخر أكاديمي واضح وأداء دراسي منخفض كان معظمهم من الطبقة ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني وعدد أفراد العائلة كبير.(kamble&Takpere,2013.115-116)

و أجرى توماس (٢٠١٣(Thomas) دراسة هدفت إلى بحث التصورات المختلفة في الولايات المتحدة التي تشكل فهم الطلبة الامريكيين من أصل إفريقي لخبراتهم الاكاديمية التي تؤدي إلى نجاحهم أو عدم نجاحهم في المدرسة، كما هدفت الدراسة إلى تحديد عوامل التأخر الدراسي للطالب الامريكيين الافارقة ممن لديهم موارد مالية كافية ودعم أسري كافي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المقابلات وتسجيل الملاحظات، و تكونت عينة الدراسة من ستة طلاب من طلبة الصف الحادي عشر والثاني عشر في جنوب الريف. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود ثلاثة عوامل رئيسية ساهمت في التأخر دراسيا للطلبة الامريكيين الافارقة وهي: العادات الدراسية السيئة، وصعوبة التنقل من المدرسة المتوسطة إلى المدرسة الثانوية، وثقافة الرضا عن النفس. (Thomas,2013,55-88)

واستقصى (أحمد وكيران ٢٠١٧(Kiran & Ahmad) عوامل التأخر التعليمي في ولاية جامو وكشمير في الهند، حيث شملت عينة الدراسة مجموعة مكونة من (١٥) مجتمعاً من المجتمعات الممثلةً للدراسة واختيروا بناء على تقنية كرة الثلج حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وأجريت مقابلة لجميع الممثلين؛ من أجل فهم وتحليل العوامل المسؤولة عن ظاهرة التاخر التعليمي المنتشرة لديهم والمعروفين بها، وقد تم الكشف عن عدد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية المسؤولة عن التاخر التعليمي لدى المجتمع حيث اقترحت حلول مناسبة وعلاجات ذاتية .(Ahmed&Kiran,2017,11-19)

الفصل الثالث

إجراءات البحث .

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث ابتداءً من تحديد مجتمع البحث وعينة والخطوات التي ابتعت في اعداد أدوات البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها.

أولاً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة الدراسة الاعدادية للعام الدراسي (2018-2019) للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور – أناث) وبفرعيه(العلمي – والادبي) للمديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة.

عينة البحث :

تم إختيار العينة بطريقة الطبقية العشوائية والبالغة (200) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الاعدادية التابعة لمديرية الرصافة الثالثة والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول(1)

عينة البحث الموزعة وفق متغير الجنس والتخصص

ت	الاعدادية	التخصص	الجنس	المجموع
1	**اعدادية المآثر للبنات**	علمي	50	100
		إنساني	50	
2	**اعدادية ثورة الحسين للبنين**	علمي	50	100
		إنساني	50	
				200

اداة البحث

لتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس (الترتير 2003) للتأخر الدراسي ، طبقت الباحثة المقياس على (20) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهم خارج حدود العينة لوبعد تصحيح الاجابات أتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى الطلبة وقد بلغ المتوسط الزمني للاجابة بين (15-20) دقيقة وكانت التعليمات وطريقة الاجابة واضحة ومفهومه لدى الطلبة علماً أن الباحثة قامت بشرح التعليمات بشكل وافٍ وكانت تلاحظ إجابات الطلبة للتأكد من عدم وقوع أخطاء في طريق تأشير الأجابات

.وصف المقياس

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس (الترتير 2003) والذي يتكون من ثلاثين (30) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي(المجال الجسمي، والمجال النفسي، والمجال الأجتماعي ، والمجال الاسري ،والمجال المدرسي).

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين والمحكمين من الجامعة المستنصرية والتي وافقت على المقياس بشكل نهائي والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول(2)

قيمة مربع كأي لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية مقياس الأستبانة

المجالات	أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	قيمة مربع كأي		الدلالة 0.05
					محسوبة	جدولية	
الجسمي	1/2	12	12	-	12	3.84	دالة
	3		11	1	8.33		دالة
النفسي	5/7		12	-	12		دالة
	4		11	1	8.33		دالة
	6		10	2	5.33		دالة
العقلي	8/9		12	-	12		دالة
الاسري	10/11/12/14/15/16/18/21		12	-	12		دالة
	13/17/19		11	1	8.33		دالة
	20		10	2	5.33		دالة
المدرس	22/23/24/26/28/30		12	-	12		دالة
	25/27		11	1	8.33		دالة
	29		10	2	5.33		دالة

الثبات :

للكشف عن مؤشر الثبات للتأخر الدراسي فقد أستعانت الباحثة بطريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي.

وتم حساب معامل الثابت لكل مجال من مجالات المقياس، فقد بلغ معامل الثبات المجال الجسمي (0.71) والمجال النفسي) (0.76والمجال العقلي (0.70) والمجال الاسري (0.85) والمجال المدرسي (0.82) أما قيمة الثبات للمقياس ككل فقد بلغ) (0.88والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول(3)

ثبات مقياس التأخر الدراسي بطريقة الفاكرونباخ

مجالات التأخر الدراسي	معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ
الجسمي	0.74
النفسي	0.76
العقلي	0.70
الاسري	0.85
المدرسي	0.82
للمقياس ككل	0.88

الوسائل الاحصائية

استعانت الباحثة بالوسائل الأحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS وكالاتي:

- مربع كاي.
- الفاكرونباخ.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- T-testلعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

الهدف الأول : التعرف على أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأعدادية.

أظهرت نتائج البحث بوجود الوسط الحسابي لبدائل مقياس التأخر الدراسي (4 ، 3 ، 2 ، 1) والبالغ (2.5) وعليه كل صعوبة أو سبب من أسباب التأخر الدراسي تحصل على وسط حسابي أكبر من (2.5) يعد سبباً حقيقياً، وتبين أن هناك (24)سبباً يتوزع على المجالات الخمسة ، بينما كل سبب من أسباب التأخر الدراسي التي تحصل على وسط حسابي أقل من (2.5) لا يعد سبباً قوياً، وتبين أن هناك (6) أسباب لم تعد أسبابا قوية. والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

الوسط الحسابي والأنحراف المعياري لمعرفة أسباب التأخر الدراسي

ت	الفقرات	1	2	3	4	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اعاني من ضعف البصر	94	16	41	49	2.2250	1.26982
2	اعاني من صعوبة في السمع	75	28	42	55	2.225	1.26982
3	اعاني من سوء حالتي الصحية	78	32	42	48	2.2250	1.26982
4	أشعر بالقلق والتوتر بشكل مستمر	14	29	60	97	2.9550	1.00899
5	أشعر بعدم الثقة بالنفس	14	32	70	84	2.9550	1.00899
6	لا يوجد لدي الدافعية نحو الدراسة	23	37	66	74	2.9550	1.00899
7	أشعر كثير من الاوقات بالكسل والأهمال	7	30	61	102	2.9550	1.00899
8	اعاني من ضعف العمليات العقلية) الانتباه ، الأدراك ، التذكر)	82	59	30	29	2.3600	0.95654
9	أجد صعوبة في الفهم والاستيعاب والتركيز للمواد الدراسية	6	24	38	132	2.3600	0.95654
10	كثرة المنافسة بين أفراد الاسرة	44	52	49	55	3.4300	0.73334
11	كثرة عدد أفراد الأسرة	40	76	56	28	3.4300	0.73334
12	انخفاض المستوى التعليمي للوالدين	38	67	57	38	3.4300	0.73334
13	التأثر برفقاء ورقيقات السوء	29	63	83	25	3.4300	0.73334
14	البيئة داخل البيت غير ملائمة للدراسة	10	24	38	128	3.43000	0.73334
15	عدم الحصول على الاهتمام والتشجيع من قبل الأهل	16	41	26	117	3.4300	0.73334
16	التفرقة بين الابناء في المعاملة من قبل الوالدين	3	20	65	115	3.4300	0.73334
17	عدم توفر مكان مناسب للمذاكرة	10	28	89	73	3.4300	0.73334
18	سوء استخدام الوسائل الترفيهية) تلفاز ، موبايل ، انترنت)	26	63	55	56	3.4300	0.73334
19	خروج الاسرة اغلب الاحيان من البيت	48	51	45	56	3.4300	0.73334
20	الانشغال بأعمال أخرى غير الدراسة	10	7	24	159	3.4300	0.73334
21	توتر العلاقات داخل الاسرة	25	45	51	79	3.4300	0.73334
22	كثرة عدد الطلاب في الصف	22	34	64	90	2.9200	1.05792
23	اتباع بعض المدرسين الطريقة التقليدية في الشرح	29	53	58	60	2.9200	1.05792
24	قلة استعمال الوسائل التعليمية أثناء الشرح	5	22	52	121	2.9200	1.05792
25	صعوبة المناهج الدراسية	32	42	52	74	2.9200	1.05792
26	الغياب المتكرر عن المدرسة	8	21	56	115	2.9200	1.05792
27	الشرحان والشدود الذهني أثناء الدرس	14	29	73	84	2.9200	1.05792
28	الشعور بالقلق والتوتر أثناء الأمتحان	25	41	52	82	2.9200	1.05792
29	اشرح المدرسين غير المناسب للمناهج	39	34	51	76	2.9200	1.05792
30	ضعف بعض المدرسين علمياً ومهنياً	10	20	28	142	2.9200	1.05792

أظهرت النتائج إن المتوسطات الحسابية التي كانت أكبر (2.5) تعد من الاسباب المؤثرة والحقيقية للتاخر الدراسي لدى الطلبة ، وقد جائت في المرتبة الاولى الفقرات في مجال الاسباب الاسرية والاجتماعية ونصها (كثرة المنافسة بين أفراد الاسرة ، كثرة عدد

أفراد الاسرة ، إنخفاض المستوى التعليمي للوالدين ،البيئة الغير الملائمة للدراسة في المنزل ،عدم حصول الطالب على التشجيع والاهتمام من الاهل، التفرقة بين الابناء في المعاملة من قبل الوالدين، عدم توفر مكان مناسب للمذاكرة ، سوء استخدام الوسائل الترفيهية ، خروج الاسرة اغلب الاحيان من البيت ، توتر العلاقات داخل الاسرة ، الانشغال باعمال أخرى داخل البيت، وكانت هذه النتيجة بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبانحراف معياري قدره(0.73)، وتفسير ذلك إن متابعة الاهل لسير دراسة الطالب إلى الطريق الصحيح للتفكير والتخطيط السليم والحوار الهادف البناء والتفوق وتكوين شخصية متكاملة ، وجائت في المرتبة الثانية الفقرات التي هي في مجال اسباب التاخر الدراسي الذي يتعلق بالمدرسة ونصها (إتباع بعض المدرسين الطريقة التقليدية للشرح ، قلة استعمال الوسائل التعليمية أثناء الشرح ، صعوبة المناهج الدراسية ، الغياب المتكرر عن المدرسة، الشرود الذهني أثناء الدرس ، الشعور بالقلق والتوتر أثناء الامتحان،شرح المدرسين غير الملائم للمناهج ، ضعف بعض المدرسين علميا ومهنيا ، وكانت هذه النتيجة بمتوسط حسابي يبلغ (2.92) وبانحراف معياري (1.05) وتفسير ذلك إن العوامل المدرسية مثل كثرة عدد الطلبة في الفصل الواحد وصعوبة المناهج وضعف المدرسين علميا ومهنيا تقتل الابداع وتحد من التميز سواء للطالب أو المدرس كما تعد سببا قويا للتاخر الدراسي لدى الطلبة ، أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرات التي تتعلق بصحة الطالب وهي ، وجود حالات مثل ضعف العمليات العقلية مثل (الانتباه والتركيز والاستيعاب) ووجود صعوبه في الفهم والاستيعاب ووجود مشكلات سمعية وبصرية لدى الطالب، وبمتوسط حسابي بلغ(2.36) وبانحراف معياري (0.95) وهذا يشير الى اسباب تتعلق بسوء الوضع الصحي للطالب والتي يجب مراعاتها من قبل الوالدين والمدرسة وقد اتفقت هذه النتيجة بحصول مجال الاسباب الاسرية والاجتماعية على المرتبة الاولى مع نتيجة د ارسة ك ل من العائب (٢٠٠٣) والعزام(٢٠٠٨) و ميكائيل (٢٠١٢) وكامبل وتاكبيري (٢٠١٣) وأحمد وكيران (٢٠١٧) بينما إختلفت النتيجة المذكورة مع د ارسات كل من حماد (٢٠٠١) والترتير (٢٠٠٣) وعبد الرزاق(٢٠١٠) وحسين (٢٠١٢) ورحيمي (٢٠١٣). أما مجال الاسباب المتعلقة بالمدرسة فقد حصل على المرتبة الثانية، و قد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة توماس (٢٠١٣) واختلفت مع دراسات كل من الترتير (٢٠٠٣) وعبد الرزاق (٢٠١٠) وحسين(٢٠١٢) و حصل مجال أسباب المتعلقةبحصول العوامل المدرسية فيها على المركز الاول. وأخيرا حصل مجال الاسباب المتعلقة بالطالب على المرتبة الثالثة متفقاً مع دراسة توماس (٢٠١٣)٠

الهدف الثاني:

التعرف على الفروق في أسباب التأخر الدراسي تبعاً للجنس (ذكور – أناث) .

فقد أظهرت النتيجة أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (88.07700) وأنحراف معياري قد بلغ (8.46413) أما الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (87.8100) وأنحراف معياري قدره (8.99685) وأن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (0.210) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (1.96) عند درجة حرية (199) وبمستوى دلالة (0.05) وبذلك تكون الفروق في التأخر الدراسي تبعاً للجنس غير دال إحصائياً أي لا يوجد فروقا للتاخر الدراسي تبعا لمتغير الجنس. والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول(5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	100	88.0700	8.46413	0.210	1.96	0.05
الاناث	100	87.8100	8.99685			غير دال

القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية. (199)

تشير النتيجة الى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس وهذه النتيجة أظهرت نوعاً من المساواة في الاسباب المتعلقة بالجنس (ذكور أو إناث) والتي من الممكن أن تنطبق على الذكور والاناث بشكل موحد وعدم وجود التمييز بينهما ،وإن أسباب التاخر الدراسي التي يمر بها الطالب من عوامل تخص الجانب الاسري والاجتماعي والاسباي التي ترجع للمدرسة والتي ترجع للطالب نفسه فإنها تؤثر في كلا الجنسين ولا تكون حكرا على الاناث دون الذكور بل يتأثر كلا الجنسين معا .

الهدف الثالث:

التعرف على أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي – أدبي)
فقد أظهرت النتيجة أن المتوسط الحسابي لطلبة الفرع العلمي قد بلغ (86.7500) وبأنحراف معياري بلغ (8.57218) أما الفرع الأدبي فقد بلغ المتوسط الحسابي (89.1300) وبأنحراف معياري بلغ (8.73361) وأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (1.94)وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (1.96) عند درجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) وبذلك يكون الفرق في التأخر الدراسي تبعاً للتخصص غير دال أحصائياً أي لا يوجد فروقا بين الطلبة تبعا لمتغير التخصص . والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول(6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	100	86.7500	8.57218	1.94	1.96	غير دال
أدبي	100	89.1300	8.73361			

القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية(199)

تشير النتائج إلى انه لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (العلمي _الادبي) إذ إن اسباب التاخر الدراسي (الاسرية والاجتماعية أو التي تتعلق بالمدرسة أو التي تتعلق بالطالب نفسه) إذا تعرض لها الطالب فإنها تؤدي الى تأخره دراسيا سواء كان تخصصه علميا أو إنسانيا فالاسباب ليس لها علاقة بالتخصص وهذا ما أشارت له نتيجة البحث .

التوصيات :

من خلال نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

- تشير النتائج الى أهمية دور الاسرة والعوامل الاجتماعية في دعم الطلبة نفسيا وعلميا في تنمية اتجاهاتهم ودافعيتهم .
- ضرورة الأستمرار في تأهيل المعلمين والمدرسين وتدريبهم على أحدث الوسائل وأساليب التدريس.
- الاهتمام بالانشطة المنهجية واستخدام الوسائل التعليمية الجيدة والمناسبة لكل مادة من المواد الدراسية.
- ضرورة التواصل والتعاون بين اولياء امور الطلبة والمدرسة وعمل لقاءات دورية على مدار العام

المقترحات

وفي ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة مايلي:

- اجراء دراسة عن التأخر الدراسي للمرحلة الابتدائية لمعرفة أسباب التأخر الدراسي لديهم.
- اجراء دراسة اسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر الاباء.
- اجراء دراسة برنامج ارشادي لمعالجة مشكلة التأخر الدراسي لدى الطلبة.
- إجراء دراسة عن أسباب التاخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمدرسين.

المصادر :

- أحمد ، يوسف ذياب " (1994) السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية كما يراها المعلمون . "رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- أبو الحمص ، نعيم وآخرون (1988) ، التربية الخاصة ، دار الأرقم ، رام الله ، فلسطين.
- أبو الدوس ، فضل عبد الهادي (2001) ، تحديد الاحتياجات التدريسية لمعلم الصف في الصفوف الاساسية الاربعة الأولى للمدارس الحكومية لمحافظة نابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- أبو مصطفى ، نظمي عودة (1998) ، العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي عند اطفال المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية ، مجلة التقويم والقياس النفسي التربوي ، العدد (14) ،.201-165

- أبو ناهية ، صلاح الدين (1999) ، دراسة مقارنة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالتأخر والتفوق الدراسي في المرحلة الاعدادية بقطاع غزة ، حوليات مجلة القياس والتقويم بغزة ، الحولية الاولى ، العدد (1)، 58–3 ، يناير ، غزة ، فلسطين.
- الترتير ، ابراهيم عبد الحميد (2003) أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الاساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية. (1991)، تعلم الطفل بطيء التعلم ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الزيداوي، احمد محمد واخرون ،(١٩٩١)، تعلم الطفل بطيئ التعلم ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- الشرقاوي، أنور(٢٠٠٦) الاساليب المعرفية في علم النفس والتربية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- العائب، إلهام (٢٠٠٣) بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي تؤدي إلى تأخر أو تفوق التلاميذ في المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورةجامعة الفاتح، طرابلس، ليبيا.
- العزام، إيمان صدقي(٢٠٠٨) ظاهرة التأخر الدراسي في الرياضيات لدى الطلبة الذين أنهوا الصف السادس الاساسي.) رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية المفتوحة، عمان، الاردن.
- المعايطة ، داود محمود حماد " (1992) مقارنة الخصائص الشخصية والأجتماعية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً في الصف العشار الاساسي في مدارس عمان الكبرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان – الاردن.
- العيسوي، عبدالرحمن (٢٠٠٠) التربية النفسية للطفل والمراهق. بيروت، لبنان: دار الرتب الجامعية.
- جابر ، عبد الحميد وآخرون (1982) ببعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي في المرحلة الثانوية بقطر .مجلة بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد السابع ، الجزء الثاني ،–177 257.
- خليل ، محمد (1990) ، دراسة لبعض المتغيرات النفسية والأجتماعية المرتبطة بالتفوق والتخلف الدراسي لدى طلبة الجامعة ،مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد 8، يناير ، 105–66 ، مصر.
- خير الله ، سيد (1985) ، علاقة الجوانب النفسية من الشخصية بنواحي التحصيل لدى تلميذ المدرسة الأبتدائية في القرية والمدينة ، بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان.
- رويش ، السيد (1998) ،بعض الاساليب المعرفية والتوافق لدى التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسياً في المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنوفية ، مصر.
- سعيد ، عائشة أحمد (2001) ، العوامل الاسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي للمرحلة الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، السودان.
- شاهين ، محمد (1990) ، نحو تحصيل دراسي افضل ،منشورات مركز الأبحاث ، رابطة الجامعيين ، الخليل ، فلسطين.
- صالح ،علاء الدين (1990) ،التأخر الدراسي مشكلة تربوية تبحث عن حل ، مجلة التربية ، العدد (99) ،.27– 22
- الطيب ، محمد عبد الظاهر وآخرون (1982) ، التلميذ في التعليم الساسي ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر.
- عبد الرحيم ، طلعت حسن (1980) سايكولوجية التأخر الدراسي ، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ،مصر.
- عبدالسالم، محمد صبحي(٢٠٠٩) صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الاطفال. القاهرة: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد (1993) ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية نمصر.
- عدوان، سلمى(٢٠١٦)عوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية، دراسة مسحية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بثانوية(لخضر رمضاني – أوماش.) رسالة ماجستير منشورة (، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية واالجتماعية.
- عبدالرزاق، عبد الرحمن عطا (٢٠١٠) أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تالميذ الصفوف الثالثة الاولى من المرحلة الاساسية للمدارس الاردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء ألمور. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق ألوسط، عمان، ألردن.

- شقير ، زينب محمود (2000) كيف نربي أبناءنا ؟ ، النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر.
- مصطفى ، قهيم (1997) ، الطفل والقراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت – لبنان.
- ميكائيل، عبدالرحمن (٢٠١٢) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمر المختار، ليبيا.

- السيرة الذاتية للباحثة:
- زينب عبد الرحمن محمد امين مواليد 1979\5\4بغداد حاصلة على شهادة البكلوريوس في قسم علم النفس كلية الاداب جامعة بغداد سنة التخرج2001 ،حاصلة على شهادة الماجستير في علم النفس من كلية الاداب الجامعة المستنصرية سنة التخرج 2010،حاصلة على شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي كلية التربية الجامعة المستنصرية ،اعمل مرشدة تربوية في متوسطة العفة للمتفوقات.

References :

- Ahmed,Youssef Diab(1994)"Attributes associated with the late school students in the basic stage as perceived by the teachers .Amagister thesis thesis that is not published ,ALNajah National University,Nablus,Palestine.

-AbuHummus,Naeem,et,all,(1988),spccial education,Dar alarqm,Ramallah,Palestine

- Abu ALduws,fadal,(2007),Definhng the teaching needs of the class teacher in the first four basic classes of government schools in the Nablus governorate.Amagister shesis thesis that is that is not published,AlNajah National University,Nablus,Palestine.

-Abu ALMustafa,Nizmie,(1998),factors associated with school delay in primary school children of UNRWA ,Journal of Educational Evaluation and psychometrics,the number(14),165-201.

-Abu Nahia ,Salah Aldiyn,(1999)'Acomparative study of some psychological variablas related delay and the Gaza strip, Annals of the joural of measurement and evaluation in Gaza,the first year,the number ,January,Gaza,Palestine.

-ALtartir,Ibrahim.(2003),The reasons for the students in the basic lower grades in the nothern governorates of the west bank from the teachers point view,Amagister message thate is not published,ALNajah National University.

- Jaber,Abdul Hamid,et,all,(1982).some factors related to underdevelopment and academic excellence in the secondary stage in Qatar,Journal of research and studies in psychological trends and tendencies,Educational research center,Qatar University,volume seven,the second part ,177-257.

-Khalil Mohammed,(1990),Astudy of some psychological and social variables related to academic success and retardation among university students,Journal of the collega of education,Tanta University,the number,Janaury,66-105,Egypt.

-Khayr allah,syd,(1985),The relationship of psychological aspects of personality with aspects of achievement for an elementary school student in a village or city,psychological and educational research, Arab renaissance house, Beirut, Lebanon.

-Alzaidawi,Ahmed,et,all,(1991),learn the child slow learning, eligibility for publication and distribution,Oman ,Jordan.

-Al Tayib,Mohammed,et,all,(1982),The student in basic education Knowledge facility,Aliskandaria,Egypt.

_ Ahmed, sh & Kiran. (2017).Educational Backwardness of "Teli caste in Jammu Region: Exploration of the factors behind, (unpublished master thesis), Central university of Jammu, New Delhi, India.

-Abdul Rahim,Talaeat,(1980),"Psychology of academic delay,culture House for printing and publishing,Cairo,Egypt.

-Abdul Latif,Medhat,(1993),mental health and academic excellence,University knowledge house,Aliskandaria,Egypt.

-Moustafa,Fahim,(1997),child and reading ,the Egyptian Lebanese house,Beirut,Lebanon.

-Saeid,Eayisha,(2001),'family factors associated with the late stage of the basic stage'Unpublished Master Research,Faculty of Education,University of Khartoum, Sudan.
-Salih,Aladdin,(1990),Late education is an educational problem looking for a solution,Education magazine,the number(99),22-27.
-Shaheen,Mohammed,(1990),Towards better educational attainment,Research Center Publications,Undergraduate League,Alkhalil,Palestine.
-Roesch,Alsyd,(1998),"Some cognitive methods and compatibility among ordinary and late school pupils in primary school ,A magister message that is not published,Faculty of Education,al-manoufia University,Egypt.
- Shaqir,Zainab Mahmoud,(2000),How do we raise our children?, Egyptian Renaissance,Cairo, Egypt
_ Rahime, J.(2012)5 Achievement: The experiences of African Caribbeans. Race Ethnicity and Education, 15 (5), 683-704.
_ Thomas, T. (2013).The Underachievement of High School African American Males: What are their perceptions of the factors contributing to Their Underperformance? PhD Thesis. North Carolina State University. USA.